في تمكينه منه بقدر ما يشاء ليجعل ما يلقي الشيطان
فتنة محنة للذين في قلوبهم مرض شك ونفاق
والقاسية قلوبهم اي المشركين عن قبول الحق
وان الظالمين الكافرين لفي شقاق بعيد خلاف
طويل مع النبي والمومنين حيث جرى على لسانه
ذكر الهتهم بما رضيهم ثم ابطل ذلك وليعلم
الذين اوتوا العلم المؤمنين والقرآن انه اي
القرآن الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت
تطمين له قلوبهم وان الله لهادي الذين
امنوا الى صراط طريق مستقيم اي دين الاسلام
ولا يزال الذين كفروا في مرية شك منه
اي القرآن بما القاه الشيطان على لسان النبي
ثم ابطل حتى تاتيهم الساعة بغتة اي
ساعة موتهم او القيامة فجاة او ياتيهم
عذاب يوم عقيم هو يوم بدر لا خير فيه
للكفار كالريح العقيم التي لا تاتي بخير او
هو يوم القيامة لا ليل فيه الملك يومئذ

اي يوم القيامة لله وحده وما تقدمه من الاستقرار
ناصب للظرف يحكم بينهم بين المومنين والكافرين
بما بين بعده فالذين امنوا وعملوا الصالحات في
جنات النعيم فضلا من الله والذين كفروا وكذبوا
باياتنا اولئك لهم عذاب مهين شديد بسبب
كفرهم والذين هاجروا في سبيل الله اي
طاعته من مكة الى المدينة ثم قتلوا او ماتوا
ليرزقنهم الله رزقا حسنا هو رزق الجنة
وان الله لهو خير الرازقين افضل المعطين ليدخلنهم
مدخلا بفتح الميم وضمها اي ادخالا او موضعا
يرضونه وهو الجنة وان الله لعليم بنياتهم
حليم عن عقابهم الامر ذلك الذي قصصنا
عليك ومن عاقب جازى من المومنين بمثل ما عوقب
به ظلما من المشركين اي قاتلهم كما قاتلوه في
الشهر الحرم ثم بغي عليه منهم اي ظلم باخراجه
من منزله لينصرنه الله ان الله لعفو عن
المومنين غفور لهم عن قتالهم في الشهر

Copyright © King Saud University